

فَلَا أَقْسَمُ رَبِّ السَّارِقِ وَالْمَغَابِرِ أَنَا لَقَدْ رَوَيْتُ
عَلَى أَنَّ بَيْدَكَ خَيْرَ مِنْهُمْ وَمَا حُنَّ بِسُوقِي
فَدَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
الَّذِي يُوعَدُونَ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ
سِوَاكَ أَكْثَرَهُمْ إِلَى نَصِيبٍ يَوْمَ فُضِّتْ خَاشِعَةً
أَبْصَارُهُمْ زَهَمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا
يَسْتَكْبِرُونَ يَوْمَ يُعَذِّبُونَ الْمُنَافِقِينَ

قَالَ ابْنُ عَرَبٍ وَحَفْصُ
الْبُنْدُاقِيِّ بَيْنَ الْيَوْمِ
وَالْمَصَادِقِ وَالْبُاقِي
بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْمَصَادِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا سَلَّمْنَا نُوْحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنَّ أَتَى قَوْمَكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي
لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ
يَعِزِّزْكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُخَرِّكُكُمْ عَنْ كُتُبِكُمْ تَعْلَمُونَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيَلَاؤُنِي فَأَمَلْتَ فِيهِمْ
دُعَايَ الْأَقْرَابِ وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُسَمِّرَكُمُ

قَالَ ابْنُ عَرَبٍ

جَعَلُوا

جَعَلُوا أَصْلَابَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْتَابُوا ثِيَابَهُمْ
وَاصْرَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا السَّيِّئِينَ ثُمَّ لَوْ دَعَوْتُمْ
جَهَنَّمَ لَآتَتْكُمْ فِي سَاعَةٍ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَيْتُ لَهُمْ وَأَسْرَيْتُ لَهُمْ سُرًّا
فَلَمَّا اسْتَعْفَوْا مِنْكُمْ أَنَّهُ كَانَ عِفًّا ثُمَّ سَبَّحَ
السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ وَمَا كُنْتُمْ بِأَعْيُنٍ
وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا مَا لَكُمْ
لَا تُجِيبُونَ اللَّهَ وَقَالَ لَهُ وَقَدْ خَلَقْتُكُمْ طَوَائِفًا
ثُمَّ أَكْفَيْتُكُمْ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا وَجَعَلَ
الْقُرْفَ فِيهِمْ ثَمَرًا وَجَعَلَ الشَّجَرَةَ سِرَاجًا وَاللَّهُ
أَبْتَكُمُ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ثُمَّ يَعِيدُكُمْ فِيهَا
وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
بَسَاطًا لَتَسْلُكُنَّ مِنْهَا سَبِيلًا خِجَابًا قَالَ نَجِّبْ
لَهُمْ عَصَوِي وَأَتَّبِعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْ لَهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ
الْأَخْصَارَ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا وَقَالُوا لَا
تَنْهَاهُمُ الْحُكْمَ وَلَا تَنْهَاهُمْ وَلَا سَوَاعِدَ وَلَا

قَالَ ابْنُ عَرَبٍ وَابْنُ عَرَبٍ
وَوَلَدَهُ نَجَّيْتُ الْيَوْمَ وَاللَّامِ
وَالْبُاقِي بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْمَصَادِقِ

وَالْبُاقِي بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْمَصَادِقِ